جامعة الملك سعود
King Saud University
1957
عمادة تطوير المهارات

سلسلة
أساسيات التعليم الجامعي

تحفيز دافعية طلابك

تأليف: ريجان أ.ر. جرنج
جامعة وسكنسون - جرين باي
ترجمة: د. محمدحسن عبد الجواد

5

عمادة تطوير المهارات
إنجاز متميز .. والتزام بالتطوير

بسم الله الرحمن الرحيم

تحفيز دافعية طلابك

تأليف: ريجان أ. ر. جرنج
جامعة وسكنسون – جرين باي

ترجمة: د. محمد حسن عبد الجواد

جميع حقوق الطبع محفوظة
عمادة تطوير المهارات
١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

تحفيز دافعية طلابك

كيف يمكنك تحفيز الطلاب للدراسة والتعلم؟ ليس كل الطلاب لديهم الرغبة الشديدة في السيطرة على المادة العلمية التي يقدمها عضو هيئة التدريس. بعض الطلاب لا يريد أن يذهب إلى الكلية للمعرفة والتعلم، ولكنهم يذهبون لأنهم يضطرون إما من قبل أسرهم، أو يشعر أنه عليه أن يقوم بذلك. الطلاب الذين يحصلون على درجات أقل من مرضية في كثير من الأحيان يقولون إنهم قاموا بدراسة جادة ولكنهم لم يوفقوا، ويمكنهم في كثير من الأحيان وصف مجموعة متنوعة من الأنشطة الدراسية بأنها مضيعة للوقت ولا تعمل بشكل جيد بالنسبة لهم. هؤلاء الطلاب يسألون أساتذتهم عما يمكنهم القيام به لتحسين درجاتهم. ما هو الدافع؟ ما هي أفضل الطرق لزيادة الدافع؟ في هذا الكتيب، سوف أقوم بالإجابة عن هذه الأسئلة. سأذكر بإيجاز الدافع ومن ثم تلخيص نظريات كبرى عن الدافع. بعد ذلك لفترة سأقدم لمحة وجيزة عن التعلم وإذا فهمنا بشكل أفضل عن كيفية تعلم الطلاب، يمكننا تطوير أفضل السبل لتحفيزهم على التعلم.

أخيرا، سوف نصف بعض الاستراتيجيات المناسبة لزيادة الدافع لدى الطالب في شكل نصائح واقتراحات واضحة. وعلى وجه التحديد، سوف تغطي الأهداف التالية:

- تحديد المتغيرات المناخية المحيطة التي قد تحسن الدافعية لتعلم الطالب.
- دراسة المناخ والبيئة التي يتم فيها عمليتي التدريس والتعلم .
- مراجعة بيانات الطلاب على الدافعية والتعلم.
- تقديم نصائح محددة حول كيفية زيادة الدافع للطالب.
- تحفيز التفكير في كيف يمكن للمرء أو عضو هيئة التدريس زيادة الحافز للطلاب للتعلم.

بعد قراءة هذا الكتيب، سوف نفهم بشكل أفضل المتغيرات التي تحدد ميول الطالب للدراسة والتعلم، وتكون قادراً على دمج هذا الفهم في تصميم الدروس الصفية التي تساعد على تحفيز الطلاب لتحقيق النجاح الأكاديمي.

لماذا التحفيز مهما؟

هناك ثلاثة مقاييس يمكن استخدامها لقياس التحفيز وهي: الاختيار، الجهد، والمثابرة (سفينيكي وميكاشي ٢٠١١). الطلاب الذين لديهم الحافز لمعرفة اختيار الأنشطة التي تعزز تعلمهم، ثم أنها تعمل بجد، وستواصل القيام بذلك حتى عندما تكون هناك عقبات أمام التعلم. هناك العديد من المتغيرات النفسية المرتبطة بالدافع. الدافع هو الذي يحرك الطلاب من خلال الحاجة العالية للإنجاز، وقال بعض الطلاب أن الدوافع قد تكون خارجية (أولئك الذين يدرسون في المقام الأول للحصول على درجات عالية أو موافقة من الآخرين)، ودوافع الطلاب الآخرين قد تكون أيضا خارجية في جوهرها (أولئك الذين يدرسون لقيمة التعلم بنفسه). وتركز الطلاب عموما على الأنشطة التي تقدرها والتي تتوقع أن تنجح (نظرية القيمة المتوقعة). ويقال أيضا إن الدافع هو ما يوجهنا دوماً نحو الأهداف. بعض الطلاب يعتمدون أهداف محددة كإتقان المادة العلمية والفهم والسيطرة على المواد الدراسية. الطلاب الآخرون يعتمدون أهداف الأداء حيث إنها تركز على مخرجات التعلم الخاصة بهم في مقارنة مع مخرجات التعلم للآخرين. ربما من المعروف جيدا هو عمل كارول دويك (٢٠٠٦) الذي أظهر أن الطلاب الذين يعتقدون الذكاء هو إظهار عرض ثابت من التحفيز والجهد من الطلاب الذين يعتقدون أن الذكاء هو طيع (ما يسمى نمو العقل). كل من هذه المتغيرات المختلفة المتعلقة بالدافع والتعلم (ماكيشي وهوفر، ٢٠٠١؛ أولسون، و هيرجينهانن وسفينكي ، ٢٠٠٩ و ماكينشي ٢٠١١) ونظريات الدافعية الخمس التي تتصل بالنجاح التعليمي (مع النقاط الرئيسية في كل منها) يمكن إيجازها فيما يلي :

١. الذاتية وتقرير المصير

- الكثير من الناس لديهم حاجة للسيطرة على حياتهم
- التحكم يساعد الناس أنهم يشعرون بأن لديهم خيارات

٢. الدوافع الداخلية والخارجية

- دوافع الناس إما أن تكون داخلية (ممتعة ومثيرة للاهتمام) أو خارجية (المسؤولية الاجتماعية، والتنمية المهنية، والمال)
- المدرسون يستفيدون ويقومون الدوافع الذاتية (الداخلية) لإثارة فضول الطلاب، وتوفير التحديات المناسبة، وإعطاء الطلاب بعض السيطرة في الفصل الدراسي
- المدرسون يستفيدون من الدافع الخارجي عندما يقدمون معلومات مفيدة وبناءة.

٣ - نظرية القيمة المتوقعة

- الطلاب يوجهون طاقاتهم نحو أنشطة يقدرونها والتي يعتقدون أنها يمكن أن تكون ناجحة.
- وعليه، فإن المعلمين يفضلون تعزيز التعلم عند
- إظهار محتوى المقرر الذي لديه قيمة للطلاب.
- تعزيز توقعات الطلاب للنجاح في المقرر الدراسي.

٤ - نظرية الإتقان / هدف الأداء

- توجيه الطلاب للإتقان.

O الرغبة الأولى هي التعلم وإجادة المادة العلمية.

- التوجه بهدف الأداء

O الرغبة الأساسية هي تحقيق التقدم النسبي للآخرين (المنافسة) .

- يعتقد إتقانها لتعزيز التعلم أعمق .

O تشجيع المعلمين للطلاب على الإتقان يأتي من خلال وجود علاقة قوية معهم وتشجيعهم على المخاطرة الفكرية

٥ - نظرية الحوافز / الأهداف الاجتماعية

- الطلاب لديهم أهداف اجتماعية فضلا عن الأكاديمية.

- يتمنى الطلاب أن يكون لديهم مسؤولية اجتماعية ومتواصلين مع الآخرين.
- المدرسون يسهلون الإنجاز الاجتماعي للطلاب عندما:
- يوفروا فرص لمناقشة الأقران والعمل الجماعي.
- وهذا مفيد جدا في تعزيز تعلم الطلاب أيضا.

كما رأينا أعلاه، وهناك العديد من النظريات المختلفة في التحفيز كما في الأدبيات النفسية. للمساعدة في ترسيخ أفكار مختلفة، سفينيكي ، (٢٠٠٤) قدم نموذجا متناغماً مع التحفيز، مما يوحي بأن الدافع يتأثر من باثنين من العوامل الرئيسية:

١ - **قيمة الهدف**: هناك العديد من العوامل التي تؤثر على مدى قبول الطالب لمقرر أو دراسة محددة الموضوع . ومن العوامل الرئيسية ما يلي:

- الحاجة المتوقعة لمعرفة أو معلومات محددة.
- الجودة الداخلية / الجوهرية للهدف (هل الطالب يقيم الهدف في حد ذاته؟(
- الاستفادة من الهدف (استخدام ما سوف يحققه الهدف؟(.
- التحكم والاختيار (؟ مدى السيطرة والاختيار لدى الطالب(.
- تأثير الآخرين (هل أقران الطلاب أو عوامل مهمة كالأسرة؟).

٢ - **توقع الطلاب بأن الهدف يمكن أن يتحقق:**

- الصعوبة (هو أن الموضوع، المقرر، أو الموضوع صعب للغاية؟).
- خبرة سابقة (إلى أي مدى يملك الطلاب فكرة وخبرات ساقة عن الموضوع؟)
- المباراة مع مهارات المتعلم (هو مستوى التحدي المناسب؟(.
- التشجيع / والأمثلة من الآخرين (ما هو الدعم أو النمذجة التي يتم توفيرها؟).
- الكفاءة الذاتية (هل يعتقد الطالب لأنه يمكن أن يحقق الهدف؟).
- مشمولات النجاح / الفشل (هل الطالب يؤمن بالنجاح أو الفشل ومعرفة سببه؟).
- المعتقدات / المواقف حول التعلم (ماذا يرى الطالب عن دور التعلم؟).

من أسهل الأشياء التي يمكن لعضو هيئة التدريس القيام بها لتحفيز الطلاب المساعدة في زيادة قيمة مخرجات التعلم بالنسبة لهم. إذا المدرسين يرون أن الطلاب تفتقرون إلى الدافع، فإن تقديرهم لما يحاولون الحصول عليه للتعلم هو أول خطوة حاسمة لإكسابهم هذا الدافع. ويبدو واضحا أن الدافع هو

عنصر مهم من عناصر التعلم، ولكن بالضبط ما هي العلاقة؟ كانت هناك العديد من الأفكار المختلفة حول هذا الموضوع (على سبيل المثال: سفينيكي ٢٠٠٤)، الدافع:

- يوجه انتباه المتعلمين لهذه المهمة في متناول أيديهم ويجعلها أقل تشتت. أي شيء يركز اهتمام المتعلمين يساعد على التعلم،
- تغيير ما يدفع المتعلم للاهتمام به.
- يساعد المتعلم على الثبات والمثابرة عندما يواجه العقبات،
- يساعد المتعلم على وضع الأهداف المحددة والتي تصبح معيار ونقاط ارتكاز يمكنه استخدامها لمراقبة تعلمه والاعتراف عندما يحرز تقدما أكاديميا أو عند الانتهاء من المهمة.

من المهم أيضا أن تضع التعلم والدافعية في سياق التعليم والتعلم. الدافع يأتي من ويتأثر بكثير من المصادر المختلفة. عضو هيئة التدريس هو أيضا لاعب رئيسي وأساسي في تحديد الدافع لدى الطالب. واقترح لومان (١٩٩٥) اثنين من الأبعاد الأساسية المهمة في فهم التفاعل بين التعليم والتعلم والدافعية:

البعد ١: الإثارة الفكرية

– هذا العامل يمكن أن يتأثر بوضوح العروض (على وجه الخصوص، ما يعرض للطالب) و التأثير العاطفي على الطلاب (الطريقة التي يعرض بها).

البعد ٢: الألفة الشخصية

– هذا العامل يتوقف على وعي طبيعة الشخصية في الفصول الدراسية، ويقترح التركيز على مهارات التواصل التي تعزز الدافعية ومتعة التعلم التي تعزز التعلم المستقل.

وبالمثل، وربما على نحو أكثر شمولا، قدم سانت كلير و جروشيا (٢٠٠٩) النموذج الذي يركز على سبعة متغيرات التي يجب التحقق منها لتطوير الكليات والجامعات منظور كامل من التعليم والتعلم. المتغيرات الرئيسية أن تؤخذ في الاعتبار مع وصفا موجزا منها:

المعلم:

فهم الذين يتعلمون فردياً وما يجلب إلى وضع التعلم وما يمكن أن يؤثر على تلك التجربة.

المتعلم:

المتعلمين يختلفون بنفس الطريقة التي يختلف بها المعلمون. خلفيات الطلاب، وإعدادهم، والخصائص

الفردية لهم تؤثر على كيف ومتى، ولماذا يتعلمون؟.

عملية التعلم:

ينبغي أن يستند تحسين التدريس على فهم البحث الخاص بآليات ونقل التعلم.

سياق التعلم :

التعلم لا يحدث في فراغ: أين ومتى يحدث التدريس يؤثر على نتائج التدريس والتعلم.

محتوى المقرر:

تحليل دقة ومستوى الصعوبة والتنظيم وفحوى وأهمية ما يتم تدريسه يمكن يحسن من التدريس.

العمليات التعليمية :

هي المتغير الأكثر صعوبة وضوحا في هذا النموذج حيث يصف ما على هيئة التدريس والمتعلمين القيام به واقعياً في البيئة التعليمية، وهو ما يأخذ معظم الانتباه (في كثير من الأحيان مع استبعاد العوامل الأخرى)،ويشمل ذلك استراتيجيات التدريس (تنافسية وتعاونية، أساليب التدريس الفردية ، والتعليم بمساعدة الكمبيوتر، وغيرها) ، وسلوكيات المعلم مثل: (مهارات الاتصال الشفوي والكتابي، والحماس، والتنظيم، وإدارة الوقت) واستجابات تعلم الطالب (تدوين الملاحظات، المشاركة في الفصل، مشاركة الطلاب والتفاعل، الخ) .

مخرجات التعلم:

إن النتائج المرجوة من التعليم، من حيث نتائج التعلم على المدى القصير والطويل ، وينبغي تحديدها خلال عملية تصميم المقرر بطبيعة الحال، قبل التدريس، ويتم تقييمها على أساس منتظم في جميع مراحل العملية التعليمية.

ما الذي نعرفه عن كيفية تعلم الطلاب؟

ينطوي التعلم على تغيير الذاكرة طويلة المدى لدى المتعلمين من خلال مساعدتهم على تشكيل اتصالات جديدة مع المحتوى الذي يتم تعليمهم عليه (سفينكي، ٢٠٠٤) . يجب على الطلاب التركيز على الجوانب الرئيسية من المعلومات الجديدة من أجل معرفة ذلك ثم ترميز تلك المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد. في كثير من الأحيان المعرفة المسبقة للمتعلم أو فهمه يكون دافعاً لتعلم ومعرفة المزيد وخاصة عندما يكون ذلك التفاهم المسبق خاطئ أو غير مكتمل. يجب أن يكون هناك أربعة ظروف حالية للمتعلمين للتخلي عن المعتقدات الخاطئة التي عقدت سابقا (بوسنر، ستراييك، هيوسون، سيرتزوج، ١٩٨٢)

١. يكون للمتعلمين المعلومات التي تجعلها غير راضين عن معتقداتهم السابقة والتي ينبغي التصدي لها.

٢. يسهل فهم أي تفسير جديد يجري تقديمه ليحل محل المعتقدات القديمة.

٣. يجب أن يكون هناك تصديق للبديل.

٤. الأفكار الجديدة يجب أن تكون قادرة على التنبؤ بأفكار جديدة وكذلك شرح الأفكار القديمة على حد سواء.

تجاوز العوائق التحفيزية الناجمة عن التعلم القبلي غير الصحيح، والدافع للتعلم ينخفض في كثير من الأحيان من قبل الطلاب لعدم تمكنهم من التنبؤ بدقة معرفتهم أو مستوى الفهم لديهم. علم النفس المعرفي يشير إلى هذه الظاهرة بأنها وهم الفهم (دروكمان وبيورك، ١٩٩٤). مشكلة واحدة هي أن يخلط الطلاب متآلفين مع مفهوم مع معرفة الواقع . إذا كانوا يعرفون مصطلح أو نظرية، فإنهم غالبا ما يذهبون بعد ذلك إلى الاعتقاد أنهم يعرفون هذا المفهوم. وهذه المشكلة في بعض الأحيان تحدث عندما يتم تعليم الطلاب من قبل مدرسين مهرة الذين يصنعون مفهوم واضح لذلك في محاضرة ثم يذهب الطلاب إلى الاعتقاد بأنهم يفهمون المواد جيدا، كما هو الحال عندما يتم حل مشاكل الفيزياء أو الرياضيات في قاعة الدرس. عضو هيئة التدريس قد يذهب من خلال خطوات صغيرة نحو حل المشكلة ويدرك الطالب أنه فهم في تلك المرحلة ولكن بعد ذلك لديه مشاكل استنساخ الخطوات عند حل المشكلة بشكل فردي. قد يساعد بعض أعضاء هيئة التدريس في تفاقم المشكلة من خلال سرد العناصر في الاختبار ليس بنفس الترتيب الذي قدم المعلومات في الفصل الدراسي، عناصر صياغة الاختبار يكون بنفس الطريقة التي قدمت المواد في الفصل الدراسي، والسماح للطالب للإجابة عن الأسئلة مع إجابات غامضة بشكل مفرط بعيدة عن الجواب الفعلي (بيريتر و سكارداماليا ، ١٩٨٥).

لمنع الوهم في الفهم، يحتاج أعضاء هيئة التدريس لعدم ارتكاب هذه الاخطاء وكذلك تقديم الطلاب الحاليين مع العديد من الفرص لاختبار تعلمهم. ويتم اختبار المزيد من الطلاب على المواد، وأفضل شعور سيكون لديهم حول ما يعرفونه أولا يعرفونه. والطلاب بحاجة إلى أن تكون أكثر وعيا بالطرق المختلفة للدراسة، وجعلها أكثر وعيا بالطرق الطبيعية التي تفترض أنهم يعرفون أكثر مما يفعلون في الواقع. اقترح سفينيكي (٢٠٠٤) أن الطلاب يجب أن يدرسوا باستخدام نموذج اللعب -GAMES. وعلى التلميذ:

- استخدم الدراسة الموجهة نحو هدف معين عندما يخططون للدراسة،

- الدراسة النشطة حيث يعملون أكثر مما يقرأون في كتاب.
- الدراسة ذات مغزى حيث أنهم يخلقون الأمثلة الخاصة بهم وإجراء اتصالات بين الوحدات،
- شرح المواد إلى شخص آخر.
- الرصد الذاتي، حيث تولي اهتماما وثيقا لفهمهم وإجراء التصحيحات عند تحديد أوجه القصور الشخصية.

ومن العوامل المهمة في التعليم والتعلم مفهوم أساليب التعلم. كان هناك حجم كبير من الأبحاث على مفهوم أساليب التعلم والعديد من أعضاء هيئة التدريس، وحتى بعض الكتب التمهيدية تتبارى لمناقشة أساليب التعلم. مصطلح "أساليب التعلم" يشير إلى مفهوم أن الأفراد يختلفون في ما يتعلق بنمط محدد من التدريس أو الدراسة وهو الأكثر فعالية بالنسبة لهم (باشلر، مكدانيل، رورر، وبيورك، ٢٠٠٨). أنصار تقييم أسلوب التعلم يؤكدون أن الأسلوب الأمثل يتطلب تشخيص نمط التعلم للأفراد المتعلمين وتصميم التدريس وفقا لذلك. تقييم أسلوب التعلم يحدث عندما تطلب من الناس تقييم أي نوع من عرض المعلومات يفضل (على سبيل المثال: والكلمات مقابل الصور مقابل الخطاب) و / أو أي نوع من النشاط العقلي يجعلهم أكثر مشاركة أو متفاعلين (على سبيل المثال: التحليل مقابل الاستماع). المدرسون غالبا ما يشعرون بأنهم أداء تدريسهم لا يطابق أسلوب تعلم الطلاب ولن يكون دافعا جيدا للطلاب على التعلم. ويفترض العديد من المربين أن معرفة أنماط التعلم للطلاب يكون مهم جدا لنجاحهم بالمقرر. استخدم الباحثون مخزونات أسلوب التعلم لاستكشاف الاختلافات بين الطلاب، واستكشاف آراء المدرسين حول أساليب التعلم، وتشير إلى علاقة بين أساليب التعلم وبعض الأساليب الأخرى. وفي واحدة من الدراسات الأكثر شمولا والأخيرة في هذا الموضوع، باشلر وآخرون. (٢٠٠٨) أظهرت أن هناك أدلة تجريبية قليلة في دعم المطالبة بأسلوب التعلم، مثل: أن الشخص مع نمط تعلم معين غير قادر على التعلم "يتعارض" مع أسلوب التدريس المختلف وغير المتوافق. خلاصة القول واضحة. إن المدرسين لا داعي لهم للقلق حول مطابقة أسلوب تدريسهم لأسلوب تعلم الطلاب ولكن يجب استخدام مجموعة متنوعة من أساليب التدريس بشكل عام. وما وراء أساليب التعلم، هناك اختلافات واسعة بين الناس في طرق التعلم (أو في كيفية الوصول للمعرفة). نظمت كل من تويد وليمان (٢٠٠٢) بيانات واسعة من النتائج ومقارنة الأسلوب السقراطي في التعلم، والتي تجسدت في استجواب المعتقدات، وتقييم معرفة الآخرين، وجود قدرة عالية للمعرفة المولدة ذاتيا، والتركيز على خطأ لاستحضار شك، مع أسلوب الكونفوشيوسية للتعلم، وأمثلته إفورتفول، التعلم الواقعي والمحترم، وإصلاح السلوك، واكتساب المعارف الأساسية. ويمكن بسهولة تصور نماذج الكونفوشيوسية والنموذج السقراطي على أنها تمثل طرفي أساليب التعلم في جميع الأفراد. والنظر

في الفروق الفردية في طرق المعرفة، يدمج النظرية التربوية مع هذا الانقسام الثقافي الجديد في التعلم ويجعل الأداة أكثر قوة للإصلاح التعليمي.

ينخرط معظم الطلاب ويشعرون بالضغط لحفظ المادة العلمية وتوضيح نهج عملي للتعلم. هم معنيون بدراستهم الجامعية لأنها تساعدهم على الحصول على وظيفة جيدة، وغالبا ما يتم عن طريق بعض المقررات الدراسية (على سبيل المثال: متطلبات التعليم العام) مصممة لتوسيع الآفاق الفكرية للطلاب. جهود الطلاب لتذكر المواد المقررة والاختبار بها. المبادرات الحديثة لجعل التعلم أكثر نشاطا وضرورة المدرسين لتعديل أساليبهم لزيادة مشاركة الطلاب مع المواد يوجه إلى الحاجة إلى المزيد من التعلم السقراطي. والعديد من الكتابات التربوية تحث المعلمين على استخدام أساليب تعليمية متعددة تشير إلى أنه في أكثر الأحيان، يتم تعديل أساليب مثل: المحاضرة التقليدية مع أنماط تعليمية الأخرى تساعد على مشاركة أنماط مختلفة من التعلم والمعرفة. وهناك مجموعة كبيرة من الكتابات التربوية عن الطرق التي يتعلم بها الناس لاكتساب المعرفة تعتمد على كل من الإطار السقراطي الكونفوشيوسي. على سبيل المثال: بلوم وزملاؤه (انظر اندرسون وكراسول ٢٠٠١ للمراجعة) بدأوا اختبار التعلم من خلال التعلم الأمثل يتحقق من خلال وجود طلاب قادرين على تحليل وتقييم وتوليف، وتطبيق المعرفة أبعد وهو أعمق من مجرد التذكر وفهم ذلك. ناقش بيري (١٩٧٠) نوعين مختلفين من الطلاب وخاصة المتميزين منهم "الطلاب الثنائيين" حيث المعرفة مؤكدة لديهم، وصواب أو خطأ يمكن الحصول عليها أو تاتي عن طريق السلطة أو المسؤولية، مقارنة بنوع أخر وهم "الطلاب غير المتأكدين" الذين ليسوا على يقين (استبدال الصواب والخطأ عن طريق فصل المعرفة إلى ما هو معلوم وما هو مجهول)، و "الطلاب النسبيين" الذين يستخدمون التفكير النسبي، والذين يصفون بعض الادعاءات المعرفية بأنها أفضل من غيرها، ولمن يتم التحقق من صحة معرفتهم من خلال الأدلة ذات الصلة . إذا نهج الطلاب في التعلم بشكل عام يختلف فلسفيا عن فلسفة عضو هيئة التدريس التدريسية الخاصة بهم، فمن الممكن أن يعاني هؤلاء الطلاب من الدافع الجيد حيث يشعرون بعدم وجود اتصال وأحيانا بالإحباط. هناك عدد من الطرق يمكن من خلالها زيادة الحافز.

نصائح لزيادة تحفيز الطلاب

استنادا إلى النظريات الخمس للدافعية التي استعرضت سابقا، اقترح ماكينشي وهوفر (٢٠٠١) الاقتراحات التالية لتحسين الدافع لدى الطالب:

١. توفير الفرص لاختيار الطالب.

– عند تعيين التكليفات الكتابية يعطى الطلاب اختيار المواضيع وأيضا اختيار تواريخ الاستحقاق.

– في الاختبارات اسمح للطلاب باختيار أي مقال للرد على الأسئلة (على سبيل المثال: يمكنك الإجابة عن ٣ من ٥ الأسئلة التالية). كما تسمح للطلاب بتبرير وتوضيح الأسئلة الغائبة والتي لم يختاروها.

٢. مشاركة الدافع الشخصي لك كعضو هيئة تدريس للموضوع والمادة والتدريس.

– وضح للطلاب لماذا تحب هذا الموضوع الذي تتخصص فيه. ووضح لماذا تستمتع بالتدريس. ناقش معهم الأنواع المختلفة من الارتياح الشخصي والاجتماعي الذي تتلقاه في عملك. اذكر لهم بصراحة قيمة وأهمية الموضوع الخاص بك للعالم. اعكس للطلاب أنواع الذاتية التي تستمتع بها في عملك.

٣. اجعل وقت الفصل الدراسي مفيداً.

– إعداد محاضرات مثيرة للاهتمام وذات الصلة.

– من وقت لآخر استخدم الأشكال والنشاطات الصفية المختلفة.

– السماح فرص للمناقشة الطالب والتفاعل.

– وفر درجة معتدلة من التحدي الفكري للطلاب.

– على سبيل المثال، استخدم التعلم المبني على حل المشكلات.

– اطرح الأسئلة المدروسة والمحفزة لتعلم الطلاب.

٤ – تشجيع الإتقان من خلال توفير الفرص الموسعة للأوراق الاختبارات.

– السماح للطلاب لمراجعة الأوراق قبل حصولهم على الدرجة النهائية عليها.

– السماح للطلاب بإعادة بعض الاختبارات / التجارب لتحسين فهمهم والدرجات التي حصلوا عليها

– امنح للطلاب فرص للتعلم من أخطائهم.

٥. استخدام معيار مرجعي لمنح الدرجات بدلا من الدرجات المباشرة.

– اجعل قيمة نقاط المهام واضحة وضوح الشمس .

– شرح نطاق الدرجات بالتفاصيل حتى يتمكن الطلاب من معرفة ما يتعين عليهم القيام به للنجاح بالمقرر

– تجنب منح درجات الطلاب بالنسبة لبعضهم البعض.

– هذه الاستراتيجيات تساعد الطلاب على إدراك أنهم يمكنهم التحكم في مصيرهم الأكاديمي.

٦. قدم لهم رأيك بشكل فوري ومفيد.

- يجب أن تكون ملاحظاتك بناءة ومفيدة.
- استخدام اللغة المسيطرة والحادة إذا لزم الأمر.
- يمكنك القول "يود أن تنظر في" بدلا من "يجب" أو "ينبغي."
- قدم ردود الفعل تعليقا على الهدف وليس الفرد أو الطالب.

بالإضافة إلى هذه النصائح، سفينيك ٢٠٠٤) قدموا الاقتراحات التالية لأعضاء هيئة التدريس كي يمكنهم تحفيز طلابهم:

- كن قدوة جيدة ومحفزة
- اختيار المهام المناسبة ، والتحدي، وذات الفائدة.
- شجع الكفاءة الذاتية للطلاب.
- اجعل تقييم الطلاب على أساس التقدم، والموجه بالإتقان.
- وفر لهم الخيار و/ السيطرة على الأهداف / الاستراتيجيات.
- انتظر منهم توقعات وقدرات عالية في أدائهم الأكاديمي.

ملخص: نموذج على تحفيز الطلاب في الفصل الدراسي

للحصول على شعور جيد مما يحفز الطلاب، طلب بسكست (٢٠١٠) من ١٦٧ طالبا ما يمكن للمعلمين القيام به لزيادة دوافع الطلاب للتعلم. كانت أعلى ثلاث إجابات (وبعض الاقتراحات للقيام بها) هي:

١. تقديم محاضرات مهمة وشيقة.

- تقديم أمثلة ذات الصلة من واقع الحياة وقصص حقيقية.
- أظهر الحماس لموضوع المحاضرة.
- لا تجعل المحاضرة تتفوق وتزيد عن النشاطات الصفية.
- السماح للتفاعل بين الطالب والمعلم.
- السماح للطلاب بالدخول في الدرس والأسئلة وغيرهما، إلخ.

٢. وضح وأظهر القلق للطلاب (السياق الاجتماعي).

- كن الاحترام تجاه الطلاب.
- أوضح للطلاب اهتمامك، خاصة إذا نجحوا أو أخفقوا.
- دع الطلاب يعرفون أنك تريدهم أن يفعلوا جيدا في صفك.
- البحث عن فرص لربط الموضوع الذي تدرسه مع حياة طلابك.

٣. إنشاء نظام السياسات الظروف الطارئة بقاعة الدرس.

- تسجيل/ أخذ الحضور للطلاب.
- عرض "البوب" مسابقات و / أو الاختبار المتكرر.
- أحيانا قدم عروضاً إضافية من الدرجات للطلاب.
- تأكد من أن أسئلة الاختبار ترتبط بشدة مع المواد التي تمت تغطيتها في الفصل الدراسي.

من المهم أن تلاحظ أن العديد من الاقتراحات المذكورة أعلاه عن زيادة الحافز والدافع يعتمد على كيفية تصميم المقرر. وفي الختام، فإن النقاط التالية تلخص عناصر فعالة في تصميم المقرر تؤثر على دوافع الطلاب:

- كن معلماً مثيراً للاهتمام ومتحمسا.
- إنشاء قواعد لحفظ النظام والآداب بالفصل.
- إنشاء الألفة مع طلابك / وضح لهم قلقك بشأنهم.

– استخدام تقنيات التعلم النشط لتكون ذات مغزى (معنى) في خبرات تعلم الطلاب

- أنشئ طوارئ التعلم وأربط أهداف التعلم مع تقييم الطلاب.
- قيم طرق وأساليب التدريس الخاصة بك باستخدام مجموعة متنوعة من أساليب التقييم

المختلفة مثل: معظم المواقف والسلوكيات البشرية، فإن الدافع هو الظاهرة المعقدة التي تنبأ بها العديد من الشخصيات ذات الخصائص المختلفة. والدافع، على الرغم من أن مقره هو الطالب، إلا أنه يمكن أيضا أن يتحدد من تصرفات المعلم، وتصميم المقرر الدراسي، والتفاعل بين الطالب والمعلم. وفي هذا الكتيب لقد راجعت عددا من نظريات مختلفة حول الدافع ونصائح لزيادة الدافع الذي يتفق مع جميعها. توفير المراجع المشروحة يمد القارئ بمعلومات إضافية حول العديد من المواضيع التي نوقشت أعلاه.

المراجع المشروحة

(Anderson, L. W. & Krathwohl, D. R. (Eds.). (2001).

التصنيف للتعلم، والتدريس، والتقييم: مراجعة لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية. ألين وبيكون. بوسطن، م أ. يوسع هذا الكتاب على الأفكار الأساسية التي وضعها بلوم وتنقيح وتصنيف التعلم لتزويد الطلاب والمعلمين ببعض المعايير التي يمكنهم السعي نحوها. بدلا من مجرد حفظ المواد الدراسية، يجب أن يكون الطلاب قادرين على تطبيق معارفهم وابتكار المعلومات كذلك.

(Bereiter, C., & Scardamalia, M. (1985).

استراتيجيات المواجهة المعرفية والإدراكية ومشكلة "المعرفة الخاملة." في س. تشابمان، ج. سيغال، & ر. جلاسر (محرران)، ومهارات التفكير (المجلد ٢، ص ٦٥-٨٠) التعلم. هيلزديل، NJ: لورانس Erlbaum. هناك عدد كبير من الافتراضات التلقائية الغير الدقيقة التي يفهمها الطلاب عن عملية التعلم. هذا يسلط الضوء على العديد من الأسباب التي تجعل الطلاب لا يتعلمون المواد، فضلا عن أنها يمكن أن تتضمن أخطاء أعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس والتي قد تؤذي تعلم الطلاب.

(Buskist, W., (2010, September).

تحفيز تعلم الطلبة. وفي ورشة عمل قدمت في جامعة الملك سعود. الرياض، المملكة العربية السعودية قُدمت لمحة عامة عن نظريات الدافعية وكذلك نصائح عملية، ويقترح لمساعدة أعضاء هيئة التدريس وزيادة مستوى طلابهم من الدافع للتعلم.

(Druckman, D., & Bjork, R. (1994).

التعلم والتذكر والاعتقاد: تعزيز الأداء البشري. واشنطن، DC: الأكاديمية الوطنية للصحافة. هناك عدد من الطرق التي يرتكبها الطلاب عن طريق الخطأ وأنهم يعرفون أكثر مما يفعلون. هذا الكتاب يلخص العديد من نتائج علم النفس المعرفي المتعلقة بكيف نتعلم ونتذكر، ويقدم العديد من النصائح لزيادة التعلم.

(Dweck, C. S. (2006).

عقلية: علم النفس الجديد للنجاح. نيويورك: راندوم هاوس. هذا الكتاب هو مكتوب في شكل يسهل الوصول إليه ويستعرض سنوات من البحث في أشكال مختلفة من العقليات وكيف أن كل تتصل بالدافع .

(Lowman, J. (1995).

إتقان تقنيات التدريس (٢ الطبعه). سان فرانسيسكو: جوسي باس. هذا الكتاب هو كتاب عام على

التعليم ولكن لديه العديد من العناصر والفصول التي يمكن تطبيقها خصيصا لتحفيز الطلاب. به فصول ذات أهمية خاصة في تطوير مهارات التعامل مع الآخرين واستخدام المناقشة.

(McKeachie, W., & Hofer, B. W. (2001.

نصائح التدريس: استراتيجيات ونظريات وبحوث للكلية وأساتذة الجامعات (11TH الطبعة). بوسطن، MA: هوتون ميفلين. هذا الكتاب ربما يكون واحدا من أكثر الكتب تأثيرا في التدريس مكتوبة من أي وقت مضى. قام الكتاب تقريبا بتغطية كل موضوع يتعلق بالتدريس وتقديم بعض الأفكار الأساسية للتعامل مع مشاكل الدافعية في الفصول الدراسية.

(Olson, M.H., & Hergenhahan, B. R. (2009.

مقدمة لنظريات التعلم (الطبعة ٨). العليا نهر السرج بولاية نيوجرسي بيرسون برنتيس هول. الكتب المدرسية الأساسية التي تغطي النظريات الرئيسية للتعلم. مورد جيد لاستعراض المعارف الأساسية حول عمليات التعلم.

(Pashler, H., McDaniel, M., Rohrer, D., & Bjork, R. (2008.

أنماط التعلم: المفاهيم والأدلة. العلوم النفسية في المصلحة العامة، ٩، ١٠٥-١١٩. دوى: ١١١١ , ١٠/ j.١٥٣٩-٠١٠٣٨ , ٢٠٠٩ , x.٦٠٥٣ تقدم هذه المقالة مراجعة شاملة للأدبيات توضح فائدة الالتفات إلى أنماط التعلم في الفصول الدراسية. وخلص الباحثون أنه لا توجد قاعدة أدلة كافية لتبرير إدراج تقييم أساليب التعلم في الممارسة التربوية العامة.

(Perry, W. (1970.

أشكال التطور الفكري والأخلاقي في سنوات الدراسة الجامعية: مخطط. تروي، MI: هولت، رينيهارت، وينستون. وليام بيري وضعت مجموعة من المراحل التي من خلالها يستطيع طلاب الجامعات التحرك في سياق التنمية المعرفة. يحدد الكتاب كيفية الأساليب المعرفية لدى الطلاب تختلف لأنها تنضج وتقترح كيف أن دوافعهم للتعلم تختلف مع أسلوبهم في التفكير.

(Posner, J. G., Strike, K., Hewson, P., & Gertzog, W. (1982.

تسكين بعض المفاهيم العلمية: نحو نظرية التغيير المفاهيمي. تعليم العلوم، ٦٦، ٢١١-٢٢٧. يتأثر الدافع للتعلم ببعض الأشياء قبل التعلم . إذا كان الطالب يعرف الأشياء المادية للمنهج، فهو أقل عرضة لوضع الجهد في العمل على المواد حتى عندما يكون التعلم الأسبق به خطأ. توضح هذه المقالة الطرق الرئيسية لمكافحة هذه المشكلة.

(St. Clair, K. L., & Groccia, J. E. (2009.

التغيير في تعليم العدالة الاجتماعية: استراتيجية التعليم العالي. في K. سكوبي كوزكي، C. رايت & R. غراف (محرران)، والتعليم العدالة الاجتماعية: دعوة أعضاء هيئة التدريس لتحويل مؤسساتهم (ص ٧٨-٨٠). الاسترليني، VA: القلم. يضم هذا الفصل نموذج متكامل من العوامل المختلفة التي تؤثر في التعلم. يوفر النموذج إطارا جيدا لتقييم التعليم العالي بشكل عام.

(Svinicki, M. D. (2004.

التعلم والدافعية في الفصول الدراسية بعد المرحلة الثانوية. بولتون، MA: أنكار النشر. يقدم هذا الكتاب مراجعة شاملة لنظريات التعلم والتحفيز ويقدم نصائح صريحة بشأن كيفية زيادة الدافع (وكثير منها يتم تلخيصها في هذا الكتيب) أيضا. سفينسكي هو المؤلف الحالي من نصائح التدريس لماكيتشي، وهو واحد من الكتب الكلاسيكية في التدريس.

(Svinicki, M. D., & McKeachie, W. J. (2011.

نصائح ماكيتشي في التدريس: استراتيجيات، لبحوث، ونظريات للكليات وأساتذة الجامعات (13TH الطبعة). سان فرانسيسكو، كاليفورنيا: ادز ورث سينجاج للتعلم. هذه الطبعة الأخيرة من كتاب نصائح تدريس الكلاسيكية قد تم تنقيحها بشكل كبير ويقدم البحث الجديد على العديد من جوانب التعليم وعلى وجه الخصوص فصلا كاملاً بشأن الدافع والتعلم.

(Tweed, R. G., & Lehman, D. R. (2002.

التعلم يعتبر ضمن سياق ثقافي. علم النفس الأمريكية، ٥٧، ٨٩. والكتاب يقدم مناقشة واسعة عن المواقف تجاه التعلم تختلف باختلاف الثقافات. هناك انعكاسات كبيرة من هذه الحجة للمعلمين في مختلف البلدان التي تواجه الطلاب الذين قد يكون لها موقف مختلف تجاه الدراسة الخاصة بهم.

عمادة تطوير المهارات - جامعة الملك سعود

صندوق بريد ٨٥٥٠٠ الرياض ١١٦٩١

dsd.ksu.edu.sa